الذي يؤدي الى خلق حزب ضمن الحزب ٠

ـ يصدر مجلة فصلية رصينة بعنوان ريبير Repérs

تكوين الاقلية ( السيريس ) ووزنها النسبي ، واطروحاتها سببت ازمة داخل الحزب ٠ وانفجرت الازمة في مؤتمر الحزب الاخير في منتصف حزيران المنصرم في مدينة « نانت » ٠

مطالب ( السيريس ) ، وهي بالوقت ذاته نقاط خلافه مع الاكثرية كانت ما يلي :

أ ـ تعتقد الاقلية انه اولا **يجب تحاشي** الامور التالية : تحاشي تأخير تطبيق البرنامج المشترك في حال وصول اليسار الى السلطة ـ تحاشي افراغ سياسة التأميم من مضمونها الحقيقي التغييري ، وذلك اذ تكتفي الاكثرية بتغيير الجهاز الاداري فقط ـ تحاشي التوقف عن احداث التغيير الاجتماعي بعد اخذ بعض التدابير الظاهرة بادىء الامر ـ تحاشي الابتعاد عن التحالف المستمر مع الشيوعيين ـ تحاشي المساومة مع الرئيس ديستان بحجة ان هناك امكانية تلاق بين الليبرالية المتقدمة والاشتراكية « الليبرالية » ـ تحاشي تقوية التعامل والتضامن مع جمهورية المانيا الفدرالية في الخضوع للشروط السياسية التي تضعها هذه الاخيرة ، عبر الحصار الاقتصادي ٠

بهذه « التحذيرات » من قبل ( السيريس ) يسعى هؤلاء الى وسم سياسة الاكثرية في الحزب الاشتراكي ( لا سيما سياسة ميشال روكار ) بسمة « النيو ـ عمالية » ، اي « العمالية الجديدة » ٠ « في الصميم ـ يقول احد اعضاء هذه الاقلية ـ لقد حللنا طويلا انطلاقا من الخبرة الشيلية ( لتحاشي الوقوع فيها ) ، ونكتشف اليوم ان ما يهددنا هو حل يفضي بنا الى النمط البرتغالي » ٠

وتذهب الاقلية هذه بتفصيل نقاط خلافها : من مسألة الارتباط مع الحزب الشيوعي ، الى مسألة الادارة الذاتية ، الى مسألة الاستقلال القومي ، الى مسألة التنظيم الحزبي ٠

لقد سعت الاقلية الى ان تدخل مؤتمر « نانت » بتوصيات موحدة تشكل تأليفا يكون حصيلة دمج توصيات الاكثرية وتوصيات الاقلية ٠ رفضت الاكثرية فكرة التوصيات الموحدة ٠ ويبدو ان الرفض جاء خاصة من ميتران ٠ وبالطبع اقرت توصيات الاكثرية ، ومع هذا لم تترك الاقلية الحزب بل بقيت فيه ، ولو انها خسرت المقاعد في هيئة الامانة العامة للحزب ٠

بدا للمراقبين ان النزاع كان بشكل مباشر نزاعا على السلطة داخل الحزب ٠ كما ظهرت بوضوح نية ميتران برفض المساومة ، وهي الا يرى الرأي العام فيه